



وثائق المؤتمر الـ 11

انتفاضة تشرين 2019
(2)

ان انتفاضة تشرين 2019 البالسلسلة تشكل واحداً من أهم الاحداث والتطورات في تاريخ الدولة العراقية منذ قيامها عام 1921. وهي قائل، ومعها الحركة الاحتجاجية عموماً بعد 2003، تجرب نضالية شعبنا باغية الثراء في انجازاتها ودورها، وهي جديرة بالدراسة المعمقة، وباجراء مراجعة مسؤولة لمسارها واستخلاص العبر من تجربتها، لجهة دم الشغاف ومعالجة النواقص، وتأمين صحة وسلامة الشعارات المعرفة وواقعيتها، والبعد عن العدمية في المواقف، والبحث الجدي في تيسير الخطوط والشعارات والأساليب النضالية. كذلك العمل من أجل ابتكاق الأطر القيادية الجماعية في كل ساحة، وعلى امتداد ساحات الاحتجاج والاعتصام في ارجاء الوطن، وضوره القوطة والحد من محاولات قوى الفساد والمحاصصة، الهدافة إلى حرف الانفاضة عن اهدافها وسلفيتها، وتأييدها ضد الأحزاب والقوى والشخصيات التي وقفت إلى جانبها وشاركتها في الفعل والقول، وقدمت التضحيات والشهداء على طريق تحقق أهدافها العادلة.

والانتفاضة تمرّن ثوري ولحظة تفجر لاحتقان والاستعصاء السياسي والاجتماعي، وصراع اجتماعي وطبيقي بين اقلية متحكمة مرفهة، وغالبية محرومة ومهشمة. وهي قد قتلت الوعي الاجتماعي خطوات متقدمة إلى امام وانعكس ذلك في إقامة هذه العلاقة الوثيقة بين القضايا الخاصة وال العامة. كما انها كسرت حاجز الخوف والتذلل والتباوهات.

ولقد هزت الانتفاضة منظومة المحاصصة والفساد وعرت رموزها وارعبت المتنفذين، وعززت ثقة الجماهير ب نفسها وقدرتها على اجتياح المأثر ونبيل حقوقها والدفاع عن مصالحها، وفرضت التغيير على جدول العمل.

ان المتنفذين وهم يبدعون في الجمع بين مختلف اشكال وأساليب الفساد والعمل السالمية، قد رسخوا روح التصدّي والاصحاح والاصرار على تحقيق اطلاع العادلة، واسهموا على نحو جلي في إعادة الروح والحيوية الى املاوطنة العراقية الجامعية.

لقد بذلت الانتفاضة ان المواطنين، بعد 18 من السنين العجاف، يرفضون العيش كما في السابق. وان من الوهم الاعتقاد بإمكان ان تعود الأمور إلى ما كانت عليه قبل الأول من تشرين الأول 2019، وكانت ان الحكم لن يتمكنا بعد الآن من الاستمرار في الحكم بالمنهج والأساليب ذاتها. فقد كشفت فشل المنهج المتبع في إدارة الدولة والاضطلاع بالفساد والفاشين، وحالة الاستقطاب العادل في المجتمع ودرجة الاحتقان فيه، وعزّت هذا وذاك حتى النخاع.

وشهدت الانتفاضة على ان المطلوب ليس تطبيق الازمات واحتواها، بل إيجاد حلول جذرية لها، بما يؤمن التصدّي لأنّ الأزمات، أي نظام المحاصصة، ومعاهدة ماضلته.

وقد حققت انتفاضة تشرين الكثير، وفرضت حقائق في المعادلة السياسية العراقية يصعب تجاهاها. ولذا تستمر محاولات ومساعي قوى متعددة بدعم مارجي، لإضعافها وتشتيت قواها بخلاف الشكال، بما فيها الالجوء إلى القوة.

وهو ما حصل عبر تنفيذ عدد من الخدمات ضدها، بضمها فرض رفع الخيم واحراقها في ساحات الاحتجاج والتظاهر، والمذابح التي شهدتها الناصرية في شباط 2021 وغيرها من محافظات الوطن، وتزايد جرائم الاغتيالات والاختطاف والتزوير التي تستهدف الناشطين وافلات القتلة ومن يقف وراءهم من العقاب، والاستهتار بدماء المظاهرين وارواهم وتتجاهل مطالب المحتجين وحقهم الدستوري في التظاهر السلمي والتغيير عن الرأي.

(3)

آفاق الحركة الاحتجاجية

إن عوامل اندلاع الحركات الاحتجاجية، بما فيها انتفاضة تشرين 2019، ما زالت قائمة، وأوضحت إليها تداعيات الأزمة المالية والإجراءات الاقتصادية للحكومة، وما نجم عن ذلك من صعوبات جدية ملأين العراقيين الذين يعتمدون على الكدالي اليومي في توفير لقمة العيش لأنفسهم ولعائلاتهم، إلى جانب ما سببته جائحة كورونا. بل ان هذه العوامل مرشحة لأن تفاقم مع اصرار المتنفذين على التمسك بذات المنهج الفاشل، وعجزهم عن تقديم حلول لما راكمته منظومة المحاصصة والفساد من أزمات.

وهو ما يؤكد استمرار الفعاليات الاحتجاجية في بغداد وعموم المحافظات في الأشهر الأخيرة، ومبادرة شرائح اجتماعية ونقابية إلى تطبيق تظاهرات واعتصامات مطلبية كبيرة امام الوزارات للمطالبة بحقوقهم المشروعة. فيما يقي شباب انتفاضة تشرين يواصلون نشاطهم الاحتجاجي بأشكال مختلفة.

ان هذا كلّه يجعل من نهوض الحركة الاحتجاجية مجدداً، وتعاظم زخمها، أمراً ممكناً بدرجة كبيرة، وقد يأخذ أشكالاً متعددة وأفماطاً جديدة وغير مسبوقة، على خلفية الأزمة المتفاقمة واتساع الهوة بين الأقلية الحاكمة المتنفذة والمرفقية، وبين أغلبية ساحقة من الشعب تعيش العمرانات والماسي، وتعاني شفط العيش.

مقطفات من التقرير السياسي الذي أقره المؤتمر الحادي عشر للحزب الشيوعي العراقي

أهل الضربيا يقاطعون فعاليات الذكرى 34 بسبب إهمال حقوقهم

حلبجة.. مدينة مهمّلة



بغداد - سيف زهير

يُحيي العراقيون يوم غدٍ، الذكرى الرابعة والثلاثين للهجوم الكيماوي الاجرامي الذي شنه النظام الديكتاتوري المقبور على مدينة حلبجة، مخلفاً الآلاف من الشهداء والمصابين.

ويقول حقوقيون نجوا من هذا الهجوم، إن القوانين التي صدرت بعد عام 2003 أقرت بالجريمة، لكنها لم تفذ أي تعويض لذوي الشهداء والجرحى والنازحين، وما زالت المدينة منسية.

أسر الضحايا: حقوقنا مهمّلة

بعد تغيير النظام عام 2003، تقع أهالي المدينة تعويض جزء بسيط مما جرى بحقهم، لكنهم يقولون أن ذلك لم يحصل.

وعادة ما يُحيي وزارء شؤون الشهداء والمؤمنين في حكومة إقليم كردستان ذكرى هذه الفاجعة الأليمة، لكن «جمعية ضحايا حلبجة» تقول أن المنangkan والناجين وأسر الشهداء «سيقطعون الغالية الحكومية هذا العام، احتجاجاً على إهمال حقوقهم».

ويتحدث عضو الجمعية، حاج طاهر كريم علي، وهو أحد الماءين الناجين من القصف وينتني لعائلة خسرت 8 شهداء، عن «غصب المتصرين من التجاهل الحكومي لحقوقهم». بعد سنوات طويلة لم تحظ حلبجة سوى بالوعود، مضيّها «سقطاط الفعالية الحكومية في الإقليم. لدينا فعالياتنا الخاصة».

ويقول علي خلال حديثه مع «طريق الشعب»، أن حقوق أهالي حلبجة «همشت بعدها». حاولنا لسنوات أن نأخذ حقوقنا التي يكفلها القانون ولكن بلا جدوى. من ضمن هذه الحقوق هو ما يتعلّق بقانون رقم 35 الصادر في سنة 2013 من قبل مجلس النواب العراقي، والذي يسمى (امتيازات السجناء السياسيين) وهو خاص بالناجين بعد انتفاضة آذار 1991، حيث أضاف إلى رئاسة مجلس الوزراء العراقي، ماذا لا يتم إنفاذ جميع مواد القانون والابتعاد عن الانقسامية في تطبيقه. وهل أنت المسؤولون عن ذلك أم المسؤولون في الإقليم؟».

البريطان فقرة أخيرة للقانون تشمل أهالي حلبجة الذين هربوا حوالي 30 ألف مواطن منهم إلى الأراضي الإيرانية وبنوا لقراط طولية في مخيمات فإن «حلبجة لم تتصف بكل الأشكال، فلا الذي هرب

ويقدم المتحدث مثلاً آخر عن الخلل القانوني في التعامل مع هذه القضايا، ويقول لـ«طريق الشعب»، أن «منطقة بالisan القرية من أربيل، قصقت بالسلاح الكيماوي قبل جريمة حلبجة بشهر قليلة، وبعد أن رفعت أوراق القضية حكم القضاء بتعويض مجز لأسر الضحايا واكتسب القرار الدرجة الطبيعية منذ سبع سنوات ولكن لا يتم صرف أي تعويض».

أما بالنسبة ل مدينة حلبجة، فيؤكد المحامي المستشار، نجم الدين حمه سعيد، إن «أثار جريمة القصف الكيماوي منية 95 في المائة، فضلاً عن مشاكل التنفس والآثار الجانبية».

ويلفت علي إلى أن القانون ينص على «تخصيص رواتب شهرية تقاعدية للمتضاربين من قصف حلبجة، وإعطاء قطع أراض ومنح للبناء. كل جرائه، وعجلوا بإغلاق المحكمة المعنية بمحاسبتهم نتيجة صفات سياسية، وكان لنا موقف وبيانات العراقية العلية التي كانت في بيته أحد محاميها، وتم الحكم على المجرمين بحسب قوانين المحكمة كبرى ارتكبها النظام السابق في مناطق الشمال والوسط والجنوب، جميعها لم تناقش. أن جميع القرارات التي ترجم إلى فعل لإنصاف المتصرين، وبقيت العائلات بدون أي تعويض».

في حوار مع المركز الإعلامي للحزب الشيوعي العراقي

غلاء الأسعار.. الحكومة تتخذ إجراءات آنية

بغداد. طريق الشعب

ضيّف المركز الإعلامي للحزب الشيوعي العراقي، السبت الماضي، ضمن سلسلة الحوارات التي يجريها تحت عنوان «يحدث في العراق»، على الصفحة الرسمية للحزب في «فيسبوك»، عضو اللجنة المركزية للحزب حسين علي والخبير الاقتصادي د. عبد الرحمن المشهداني، للحديث عن أزمة غلاء الأسعار، التي أفرزتها «إصلاحات» الورقة الحكومية البيضاء، وتغير سعر صرف الدولار والتي يربطها البعض بالحرب الدائرة بين روسيا وأوكرانيا. فيما أدار الحوار الصحفي علي شغاعي.

وذكر د. المشهداني في حديثه، أن «أسعار المواد التخفيط تشمل حوالي 240 سلة في معادلة التضخم، بينما نحن كموطنين والشريحة الواسعة تهمنا حوالي 25 سلة والأدوية واحدة من هذه السلع الأساسية والمواد الغذائية ومواد البناء». فيما عَدّ عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي حسين علي على «الإجراءات الحكومية ليست حقيقة»، لأن «إجراءات الحكومة ليست حقيقة»، مضيّفًا أن «الاقتصاد الريعي الذي يتبعه البلد، يعتمد على سعر النفط والجميع يعلم أن سعر النفط متباوت، والموازنات تأتي بعجز كبير»، متسلّلاً «كيف ستعالج الحكومة الأزمة في ظل هذه الفوضى، إن مـ تـكـنـ هـنـاكـ خـطـةـ حـقـيقـيـةـ»، أعداد موظفين. وهذا يعني أنهما لا يعرفان دراسة اقتصادية صحيحة لتأمين الامن الغذائي للمواطنين لن تكون الحكومة قادرة على معالجة الأزمة».

وقال المشهداني، «نحن في العراق عمقدنا الازمة عندما طرحت الحكومة الورقة البيضاء كورقة إصلاحية. تختلف او تتفق على اجراءات الورقة الاصلاحية لكن من اثارها السلبية هو خفض قيمة الدينار العراقي بنسبة 23 في المائة، ولم يتوقف الامر على خفض الدينار فقط، بل مضيّفًا «هذه ليست استراتيجية»، رافق ذلك ارتفاع في مستوى الأسعار». ولفت إلى وزارة التخطيط اشتـرـت ارتفاع معدل التضخم إلى 8 بالمائة «لكن توقعـيـتـ كـمـتوـسطـ الارتفاع اكـثـرـ منـ 10ـ فيـ المـائـةـ». وان وزارة

يحدث في العراق

السبت من كل أسبوع

الناسبة معاً بث مباشر على Facebook Live

موقعنا على Facebook

موضوعة هذا الأسبوع 12 آذار 2022

غلاء الأسعار.. يهدى الغلابة للشارع الاحتجاجي

ضيوف الحلقة

عبد الرحمن المشهداني

حسين علي

عضو اللجنة المركزية

للحزب الشيوعي العراقي

وقال إن «فترة التجار في الخط الأول التي تأثرت بهذه الأزمة؟»، وخفّن حسين علي أن الوجه الآخر للعملية تحدّر من تأثير السوق هي الوجه الآخر للعملية السياسية». مضيّفًا أن «الاقتصاد الريعي الذي يتبعه البلد، يعتمد على سعر النفط والجميع يعلم أن سعرها تهمنا بصلة قوية لشهرین او محاسبة المواطنين بصلة قوية لشهرین او تزويد بها الحكومة أربع فئات، بينها»، الفئات عديدة الدخل، علق المشهداني بأن «وزيري اقتصادية والنفط متباوت، والموازنات تأتي بعجز كبير»، متسلّلاً «كيف ستعالج الحكومة الأزمة في ظل هذه الفوضى، إن مـ تـكـنـ هـنـاكـ خـطـةـ حـقـيقـيـةـ»، أعداد موظفين. وهذا يعني أنهما لا يعرفان دراسة اقتصادية صحيحة لتأمين الامن الغذائي للمواطنين لن تكون الحكومة قادرة على معالجة الأزمة».

وزارة العمل تقترح زيادة الحد الأدنى للأجور

عمالنا في قطاعين تحكمهما قوانين متناقضة!



زین يوسف

من يحمي العمال في القطاع غير المنظم

الف دينار". ويقول الصفار، في حديث لـ"طريق الشعب"، أن "الحد الأدنى للأجور وفق القانون، هو 350 الف دينار، لكن لا أحد يتزم بذلك، لأن المؤسسات الحكومية ولا في القطاع الخاص، رغم أن قانون العمل يؤكد على مراجعة موضوع الأجر بين فترة وأخرى وفقاً للوضع الاقتصادي". ويجد الصفار، أن "أجور جزء من العاملين في القطاع العام يقع دون الحد الأدنى للأجور؛ فعدد العاملين الذين تصل رواتبهم في القطاع العام إلى 350 الف دينار، قليل جداً".

ودعا الصفار إلى "معالجة التغارات بين وزارة العمل وباقى المؤسسات والرئاسة الوزارات المختلفة بتنفيذ قرارات مجلس الوزراء وتحديداً قرار 315 وقرار تعديل الأجور"، مؤثراً وجود خلل في مؤسسات الدولة يخص تفاصيل مجموعة من القوانين التي لها علاقه بالقوة العاملة من حيث الأجر والضمان.

ويتابع الديباس، أن ما يحكم رواتب العاملين في

القطاع العام هو "قانون رواتب موظفي الدولة رقم (22) لسنة 2008، ولذا بات ضرورياً أن يحدث تعديل جذري لقانون الرواتب، فضلاً عن إقرار قانون الخدمة المدنية المعلق في مجلس النواب، الذي يؤكد ويقول الديباس لـ"طريق الشعب"، أن "الكثير من العاملين في القطاع العام يتقاضون أجوراً أقل من المنصوص عليها في القانون"، مستغرباً أن "يكون على أصدار جدول جديد للرواتب على مستوى الحد الأدنى للأجور في القطاع الخاص 450 الف دينار، بينما يتقاضى العاملون في القطاع العام بعمر تقل عن ذلك".

ويوضح أن "وزارة العمل مسؤولة عن العمل في القطاع الخاص. أما العمل في القطاع العام فهو من ضمن مسؤوليات وزاري التخطيط والطاقة، مما يتطلب معه وجود تنسيق بين الوزارات الثلاث لاتفاق على الحد الأدنى للأجور؛ فالعاملون في القطاعين يواجهون نفس التحديات الاقتصادية الموجودة في البلاد".

ويطالب بأن "يكون الحد الأدنى للأجور من

بعض الوزارات رواتبهم أعلى بكثير من أقرانهم من العاملين في وزارات أخرى".

مؤسسات غير ملتزمة

ويؤكد الأمين العام للاتحاد العام لنقابات عمال العراق، عدنان الصفار، على "ضرورة رفع أجور العمال، نتيجة للتضخم وغلاء المعيشة في البلاد".

ويطالب بأن "يكون الحد الأدنى للأجور 500

بغداد- طريق الشعب
اقرحت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، أخيراً، زيادة الحد الأدنى للأجور العاملين. وقال المتحدث باسم الوزارة نجم العقابي في تصريحات صحفية، أن "الحد الأدنى للأجر وحسب قرارات مجلس الوزراء يبلغ 350 ألف دينار، ويمكن لأي عامل يقل أجره عن ذلك تقديم شكوى رسمية للوزارة".

وأضاف أن "هناك جولات تفتيشية تقوم بها فرق تابعة لوزارة العمل مهمتها تدقيق سجلات الموظفين العاملين، حيث ستم إحلال صاحب العمل للمحاكم المختصة، إن وجد عامل بأجر أقل من المحدد في تلك القرارات"، وتحدث عن وجود "لجنة من الخبراء في وزارة العمل، مهمتها دراسة تغيير أجر العامل في العراق، وعرض ذلك على الأمانة العامة مجلس الوزراء للصادقة عليها".

ورفع مدير عام دائرة التعاقد والضمان الاجتماعي للعمال في الوزارة خلود الجابر، مقترحاً لزيادة راتب العمال المتعاقدين إلى 450 ألف دينار كحد أدنى. ووجهت الوزارة بقيام الفرق التفتيشية لها بزيارة مواقع العمل في القطاع الخاص. ويعني هذا التوجيه شمول العاملين في القطاع الخاص فقط بهذا المقترن، في الوقت الذي يحصل فيه العاملون ضمن القطاع الحكومي من الموظفين والعمال على أجور تقل كثيراً عن الحد الأدنى المسموح به حسب قانون العمل، وذلك لأن العاملين في هذا القطاع (والذي يقع تحت مسؤولية وزير المالية والتخطيط) يخضعون لقوانين حكومية مختلفة عن قانون العمل!

إرادة دولة

وبهذا الصدد، يرى الناشط النقابي، أثير الديباس، أن زيادة الحد الأدنى من الأجور مرهونة بـ"إرادة الدولة" وزيادة عدد فرق التفتيش التابعة لوزارة العمل على مؤسسات القطاع الخاص، مبيناً أن

متطلبات التصرف العقلاني بالفواصيل النفطية

ابراهيم المشهداني

تناول التوقعات بشأن الزيادات الملتالية في أسعار النفط بسبب مؤشرات الارتفاع من جائحة كورونا وتطوراتها وأحداث الحرب الروسية الأوكرانية ودعاعاتها في مجال انتاج النفط وحركته في السوق العالمية وسلسلة الاجراءات الدولية المفروضة على روسيا وبالتالي إمكانية تخلص العراق من مفط الاقتصاد الريعي الذي يزيد من حجم الاتصال المحلي الإجمالي، ولكنه يشجع على الفساد وبيني طغمة مالية وطفيلية فاسدة.

ويبدو أن معظم التوقعات بشأن تصاعد أسعار البترول وتعاظم عوائده كانت مبنية على تقارير الخبراء تؤكد أن سوق النفط حقق ارتفاعاً في الأسعار خلال هذا العام بنسبة 4-5% وقد يزيد على 200 دولار في المائة ما يظهر مؤشرات تنموية واعدة وتأثيرات إيجابية على الاقتصاد العراقي مع زيادة الاحتياطي النفطي بالرغم من المخاوف التي تصاحب هذا الصعود الناشئ بالدرجة الأساس عن الحرب الروسية الأوكرانية وتأثيراتها والمخاوف من عدم الاستمرار في هذا الصعود على المدى الطويل. ويمكن القول إن إنفاق هذه المخاوف تتطابق على اقتصادنا بشكل خاص، فحسب تقرير مجلة إيكوnimist المتخصص البريطاني على سبيل المثال التي تشير إلى عدم تعافي خمس اقتصادات في العالم بينما العراق خلال عام 2022 بسبب اعتماد موازنة العراق على 95% في المائة على الإيرادات النفطية حيث يزيد الانتاج على أكثر من أربعة ملايين برميل فيما يبلغ حجم التصدير وحري بالذكر أن العراق قد تعرض خلال العامين الماضيين إلى ازمهين كبارين، الأولى تمثل في جائحة كورونا وتدهور أسعار النفط مما أدى حسب التبريرات الحكومية إلى تخفيض سعر الديار العراقي إزاء الدولار الأمريكي كعلاج لتمويل النفقات الحكومية والاجتماعية ورواتب موظفي ومتقاعدي القطاع الحكومي، والثانية تمثل في انخفاض انتاج القطاع الزراعي نتيجة شحة المياه وضعف السياسات الإروائية وقلة الأمطار والجفاف، الأمر الذي أدى إلى تحول العراق إلى سوق مستورد للمواد الغذائية من دول الجوار الآسيوي في نفس الوقت الذي كانت الإجراءات الحماية الحكومية في أضعف حالاتها بالرغم من وجود التشتريات التي

تکاصلت الحكومة عن تطبيقها لغاية في نفس يعقوب، وكل الازمنة أدناه إلى انخفاض في معدلات الانتاج المحلي الاجمالي في عام 2020 من 9 إلى 10 في المائة وتعرضه إلى ما أسماه الاقتصاديون (بالضربيه الريعية المزدوجة) وانخفاض مؤشرات النمو إلى واحد في المائة وهو مستوى مبطن قياساً بمعدل فو السكان السنوي 2.6 في المائة ودعاعياتهما على الرفاهية الاقتصادية وعدالة التوزيع.

إن السياسات المتهافتة للحكومات المتعاقبة قد أصابت العراق بما يسمى بـ(المرض الهولندي) الناتج عن توقف الانتاج الاستثماري في القطاعات الانتاجية والتنمية وخاصة قطاعي الزراعة والصناعة، وعدم الاستفادة من الفوائض النفطية في هذه القطاعات في نفس الوقت الذي يتعاظم الانفاق التشغيلي على حساب الانفاق الاستثماري التنموي، وكل ذلك انعكس على تفاقم نسبة الفقر في العراق فيرث الفوارق الطبقية على أشدتها مما يقتضي ويدون تردد الاتجاه إلى الاستفادة القصوى من هذه الفوائض ونقتصر:

1. تحرير الاستثماري الحكومي عبر الموازنة القادمة لاستغلال الموارد الطبيعية المتمثلة بالإضافة إلى النفط الفوسفات والكربون والجحور الكلاسي وغیرها، وتحویل عوائدها إلى عمليات تنموية مستدامة وبالتالي توسيع مصادر الدخل وتعزيز القدرة المالية للدولة وتحقيق العدالة بين المواطنين العراقيين.

2. تدعيم قطاعي الصناعة والزراعة والسياحة والخدمات عبر التخصصات المالية الكافية في الموازنات السنوية وتشييف التسهيلات الائتمانية لتتمكن القطاع الخاص والمختلط والتعاوني لتكون مكملة للاقطاع الحكومي.

3. إنشاء صناديق سيادية خاصة بالأجيال القادمة والاستثمار، وأخرى لتغطية الديون الحكومية الداخلية والخارجية وفق آليات قابلة للنفاذ من المؤشرات النفطية، والشروع بدعم كاف للمشاريع المتوقفة وفق أولويات تبدأ بالمشاريع ذات الإندازية العالمية وحسب أهميتها بهدف تحرير سوق العمل وتحفيض معدلات البطالة وتوسيع قاعدة الانتاج لتغطية الطلب المحلي وتقييد الاستيراد الملفت.

النمو السكاني

إشكالية أم فرصة تنموية؟

بغداد- طريق الشعب
تشكل قضية الزيادة السكانية المتسارعة في العراق، واحدة من التحديات الكبيرة التي تواجه الدولة، حسب جهات حوكمة وأخرى يمكن أن تكون هذه الزيادة مصدرًا تنموياً لو توفرت الألية، بعد أن شهدت هذه الزيادة معنوية بالأمر، بعد أن سبق لها مثيل في السنوات الأخيرة. هذا وزادت الدعوات في الآونة الأخيرة إلى إيجاد آليات لتحديد النسل.

أهمية التخطيط

أما الباحث في الشأن الاقتصادي، أحمد خضر، فيقول: أن الحد من التخطيط لم يستقبل

الأجيال القادمة، وحتى وإن افترضنا عدم وجود زيادة سكانية، فإن الحكومات لم تخطط للولايات مسلباً، لكنها ليست بمشكلة، لأن تلك الدول نظمت التقديرات السكانية للجهاز المركزي للإحصاء، إلى 41 مليون نسمة في نهاية 2021. وبعد خضر، إن قضية الزيادة في السكان في العراق هو "أمر لا يمكن حصوله على مدى سنوات ليست بالقليلة"، لذلك يجب تغيير طريقة التفكير "والسعي لاستثمار الزيادة السكانية وجعلها مشاريع تنموية، خصوصاً وأن هناك فرصاً كثيرة للقيام بهذا الأمر".

ويقول لـ"طريق الشعب"، إن العراق

يُعرف الكثير من المختصين نجاح التعامل مع الزيادة السكانية في اللجوء إلى التوعية، وتؤكد هذه الآراء، أن ارتفاع المستويات الثقافية والعلمية الناتجة عن التعليم، "كفيت بتغيير الوضع الاقتصادي والاعتماد على النفط، كمود هش ومتغير، كما ثبت إبان جائحة كورونا".

ويضيف الحسناوي خلال حديثه لـ"طريق الشعب"، أن "المشكلات التي فُرضت على الورادات النفطية سببت ركوداً وانخفاضاً في الطلب وتعسرت القدرة الشرائية للكثير من المواطنين، لأن النفط يقف في أولوية الورادات مستداماً وتخطيطه رصيناً، وبدون ذلك تأمين الرواتب".

ولفت الانتباه إلى أن "نردي وضع البنى

تصبح أمراً سلبياً جداً".

مفاهيم اقتصادية مبسطة

إعداد: د. صالح ياسر

الطغمة المالية

هي حفنة ضئيلة من كبار الرأسماليين المالين الذين يعبرون المالكين الفعليين للاحتكارات المالية والمصرفية، ويضعون ايديهم على اهم فروع الاقتصاد، ويسطرون اقتصادياً وسياسياً. وتعني كلمة "الطغمة" "البيونية سيطرة الاقلية. وتتشكل الطغمة المالية الامالية في مرحلة الامبرالية، إذ يحتل عدد قليل من اضم الاحتكارات مركز السيطرة في جميع فروع الاقتصاد الوطني. ويكون الرأسمال الامالي بنتيجة اندماج الرأسمال الصناعي الاحتكاري مع الرأسمال المصرفية الاحتكاري. وتستخدم الطغمة المالية لتسيير مختلف الاليالي وبعشرات وموانئ المؤسسات والشركات. وعن طريق "نظام المشاركة"، و"الاتحاد الشعبي"، و"اخصاع جهاز الدولة لسيطرة الاحتكارات الرأسمالية، تسيطر الطغمة الامالية على العديد من الراسيميل الغربية عنها. وتسيطر الطغمة المالية في الاقتصاد، وعلى الصعيد السياسي، مخصوصة لسيطرتها جهاز الدولة والحزب (الاحزاب) البرجوازي. وهي المحرك الاول في وضع سياسة الدول الامبرالية الرجعية الداخلية والخارجية، بهدف تشديد استغلال الكادحين، واضطهاد البلدان "النامية" ، وسباق التسلح، وتحضير الحروب العدوانية. ان سيطرة الطغمة المالية تعنى بروز اليموقراطية باجلي مظاهرها، هذه اليموقراطية التي تقضي على الحريات الديموقراطية البرجوازية.



الرفيق الفقيد سهيل ناصر (ناشتي) مرت قبل أسبوع ذكرى وفاته السنوية الأولى

اهداء الى جميع رفيقاني النصيرات الشيعيات العراقيات، لما حضن من تجربة اثبتت ان المرأة العراقية قادرة على كل شيء.. في الفترة الاخيرة تولدت في روحني رغبة ان اترك شيئاً الى ابنتي، رغم ان الاهداء في هذا الكتاب الى رفيقاني النصيرات اللواتي حضن هذه التجربة الكبيرة بكل فخر واعتزاز.

(ناشتي)

عرض شميران مروكل نساء عراقيات

به اخا وليس زوجاً، يوماً كانت جالسة في نادي الكلية وتنقرأ المحاضرات الثلاثة التي تدور حول مرض اللوكيميا وفكترت كثيراً بنساء الجنوب وما تتعرض له الولادات الجديدة من اصابة بمرض السرطان. كانت تتزعزع العباءة داخل الكلية وترد تلبسها عند المغادرة للقسم الداخلي ولا يظهر منها غير العينين والانف والفم.

القدر يصنعه الانسان

لا تعرف اين ومتى قرأت جملة ما معناها، ان القناعات القابلة للتغيير هي التي تتلائم مع نعتر الظروف وحقاً يbedo الامر بالنسبة لها عسر هضم فكري، يعني عندما تفتتح بان لون الليل اسود خاصة في مدن الجنوب حيث النجوم والقمر يمكن رؤيتها بشكل جلي وجميل ولكن على شاشة التلفاز يظهر الليل في باريس لونه مشعاً ببياض الانوار الكاشفة، فهل تتغير قناعتها بلون الليل؟ ولكن البعض ربما تتغير ظروفه او يبتغي شيئاً اخر من ظروف ملائمة ملصحته فتتغير قناعاته.. تحدث الكثير من الاشياء في عام اليوم دون ان تجد لها تفسيراً ربما لانها تختلف عن البيئة التي ولدت وترعرعت فيها وكانت تتفاها كل يوم بامر يختلف عما تعودت ونشأت عليه، كانت توزع ذلك الى الوسط الاجتماعي الذي عاشت فيه وخاصة التقاليد العشائرية وكانت ايضاً تتأرجح بين ما انغرس في روحها من موانع وهذا الانفتاح رغم محدوديته بالنسبة لها.

كانت حنان لا تفتتح بالقدر ليس لانها طالبة علم بقدر قناعتها ان القدر يصفعه الانسان نفسه.. كما قد تبدو بعض الامور الحياتية ذات طابع تلقائي ولكنها في الحقيقة غير ذلك، حيث تتدخل في تكوينها عوامل عديدة منها طريقة التفكير والأخلاق السائدة فتجعل منها قانوناً لا يمكن المساس بأي من فقرات تكوينها ومن ثم يطلقون عليها اسم الاعراف والتقاليد، بالطبع ليس جميع هذه الاعراف والتقاليد سليمة بل هناك منها ما يجعل المرأة ان يسمو بأخلاقه للسماء كالكرم والنحوة.

كانت تشتاق الى بغداد كثيراً حين تقصي الاجازات في مدينتها الجنوبية فأي سر ببغداد هذه؟ لماذا يحبها الناس كل هذا الحب؟ هل هو سحرها الحالد منذ وطأتها قدم الانسان ام هو النهر الذي يقسمها الى نصفين مختلفين في كل شيء سوى في جههم لبغداد.. حفظت قصيدة (يا دجلة الخير) كاملة حين قدمت الى بغداد وحشاً دجلة ام بغداد فكانت تراها صباحاً تختضن بغداد بحنان ام وربما تبكي على دماء ابنائها التي تسفك بامكان في اغلب الصباحات.. حنان الفتاة التي ولدت ونشأت في مدينة جنوبية صغيرة لم تتصور كما تروي في مذكراتها، انها ستعشق بغداد، حين كانت تعبر جسر ديالى كانت تتورط وجناتها وكانت تخشى ان يفحضرها فرحها لا سيما ان ابن عها يعرف بما تتحمل في قلبها من شوق لزميلها في الكلية والذي بعد احداث داعش قد واعاثته اللجوء الى فرنسا.. يوم علمت بذلك تحرست دموعها على رمش عينها.. وينهي المذكرات بربع حجاية، من نفقة المطر التي تغرق البيوت وتتسد الشوارع الى الناس التي لا ترغب ان ترى طيف مو زين لان حياتهم كل شيء زين ما فيها والفرحه اللي ما مقت وسنة الطاعون ويختتم لا اتكلو سمسسم الا تلهم.

وستعرض في مذكراتها كل المحطات المهمة من الانتفاضة ومشاركتها وعائلتها في اغلب الجمع ومنها جمعة الغضب. وتستذكر علاقتها بام الشهيد روبرت وطيبة ومحبة الجيران وكيف كانت تناقش معهم جدوى المشاركة لواحدة مثلها في تظاهرات يوم الجمعة كي تعرف الحكومة ان الناس لا تسكت على الظلم.

مذكرات ليست للنشر

لم يدر بخلد المعلمة المتقدعة نشر مذكراتها التي كتبت جزءاً منها قبل ثلاثين عاماً لتعبر عما يجول بخاطرها، يوم كان الصمت سيد الاشياء وكانت قد اعتادت ان تكتبه في دفتر صغير تخفيه في خزانة ملابسها.. لم تكن تشكل خطاً على النظام ولا تدعوا اكتر من ملاحظات تتعلق بطبعية عملها في مدرسة مودجية.. مما يبيّنها انها تحتفظ بعيد ميلادها كل اربعة سنوات لانها ولدت في شهر شباط لستة كبيسة لذا كان له طعم خاص وايضاً احالت نفسها على التقاعد قبل موعده بسبب ما آل اليه التعليم ولاستمار ما تبقى من عمرها في القراءة والكتابه.. لذا نجحت في تدوين مذكراتها. انتهت دراستها في كلية البناء عام 1962 وهو نفس عام زواجهما من ابن خالتها، الضابط في الجيش العراقي المقرب من الزعيم عبد الكريم قاسم يجيد اكتر من لغة أجنبية، وما زالت تحفظ بورقة فئة عشرة دنانير قدمها لها زوجها مهدأة لها من الزعيم. مع حسام وهو اسم زوجها رأت الجبال لاول مرة في شهر العسل، في سرستن عادت الى بغداد بعد رحلة العسل ومرت ايامها براحة ودعة وكان حبها وتعلقها به يزداد يوماً بعد يوم وحين علمت انه مرشح لبعثة الى الاتحاد السوفييتي لمدة ستة اشهر تعرّك مزاجها وحزنت لدرجة اثنente عن السفر واعتذر من الزعيم اكراماً لوجهها، ولياً ليتها لم تفعل! سكنت معه في بيت منفصل وكانت فيه سيدته الوحيدة ومضت الايام الى يوم جاء ورمي كتاباً امامها واتضح انه قاموس تعلم اللغة الروسية وكانت قد غابت عن ذهنه طيلة هذه الايام رغبته بالسفر فقد ودع مجموعته حينها واكتشفت اثنينها حين وقفت حائلاً بين حبها وتحقيق طموحاته. وشعرت بتأنيب الضمير ولم تعرف ماذا كانت تخبئ لهم الايام ولم تمر اكتر من تسعة عشر يوماً حتى نزل السخط الاسود على حبها وذبحه من الوريد الى الوريد. اختنقت من صرخة تذرع على حنجرتها اطلاقها في الفضاء، واي فضاء كان؟ كان اصغر من خرم ابرة، ولا اثر لحسان ابيه ابداً صاحباً ووالدالها الذين غدوا شباباً وحين تناقض ابو حسان عن لا اباليته يقول دعيم يعيشون حياتهم كما يحبون ورغبته ان يعيشوا الدلال والرخاء وسعادته حين يجالسهم.. وحين تراجع هدى نفسها تفتتح ايتها ما زالت تحمل بعض سمات الجمال وما زالت تلك الزوجة التي احبها زوجها ما دام لا ينظر الى غيرها ولا يرغب ان يتزوج ثانية. احيط ايتها ندى التي كانت ترى فيها طفلتها وصباها وفيما بعد وجدت فيها اختناقياً سمات المهموم والمشكك. وينتفي تكتبه عن هموم المواطن وما يجري في الوطن وما تعانيه مدن العراق من النقسي في كل شيء ولا تكتفي الكتابة فقط وقد بدأت الناس تعيّن سخطها بظاهرات الاحتجاج وقررت ان تكتب عنها وتساهم فيها قدر الامكان مشاركة ايتها ندى والحضور في ساحة التحرير متمنية ان الشباب هم الذين سوف يقودون شعلة الثورة في كل مكان.

ربة البيت هدى

تجربة تداعيات هدى ربة البيت التي تزوجت ابو حسان جاءت مكملة لحكايات نجمة، مضى على زواجهما اكتر من عشرين عاماً وحين انتهت عاصفة الصحراء كانت ايتها ندى تكبر في احشائهما.. وتروي في مذكراتها عن تداعيات حياتها وصعوبة العيش لقلة راتب زوجها وولادة ايتها حسان فيما بعد وروتين حياتها يبدأ صباحاً باعداد الفطور لزوجها واطفالها الذين غدوا شباباً وحين تناقض ابو حسان عن لا اباليته يقول دعيم يعيشون حياتهم كما يحبون ورغبته ان يعيشوا الدلال والرخاء وسعادته حين يجالسهم.. وحين تراجع هدى نفسها

سهيل ناصر فاضل
(ناشتي)

نساء عراقيات



حنان الجنوبية حنان الجنوبية حنان ابنة الجنوب تروي ذكرياتها يوم كانت طالبة جامعية دخلت عالماً جديداً مختلفاً تماماً عن الذي كانت تعيش فيه في المدينة المشبعة برائحة قصب الالبي وروطبة نسمات المساء حيث تتناغم طيور الالبي توقيظ في الروح ضجيج الفرح المكبوت. المدينة الماروعة من شبح سفور الفتاة كانت العباءة تغطي كاحلها والمنديل يلف شعر رأسها لذا كانت تستتجد بكل الصبر الذي تربى معها في تعاند الاختناق بكل شجاعة. منذ كانت صغيرة كان جميع افراد عائلة بيت عها يرددون ان حنان لعبدالله وكانت حينها تزوي ولكنها كانت تشعر

هم الذين سوف يقودون شعلة الثورة في كل مكان.

التمييز العنصري.. الدلالة والجذور التاريخية

عنصري للفرقة من عام ١٩٤٨ ولغاية ١٩٩٤ وهو نظام يقوم على قانون الاسكان الممنصص وقانون تصيفي السكان وقانون ملكية الارض، والسكان كانوا يصنفون البشر إلى أربعة أصناف (المصدر ويكيبيديا) هم البيض والسود وفلاسيون وهنود، ويتم التمييز من خلال الحياة اليومية، هناك شبابيك للبيض وأخرى للسود، باص للبيض وقصاص للسود، يمنع التزاوج بين العناصر المكونة للمجتمع، وكانت ٨٧٪ من الأراضي الزراعية بيد البيض، ونتيجة لهذا التمييز بين البشر قامت حركة أفريقية مناهضة للتمييز بين البشر وأخذت الشرطة عام ١٩٦٠ بمقاومة المظاهرات وقتلت في إحدى المراط ٦٩ مظاهر، وكانت المظاهرات والاحتجاجات يقودها الحزب الشيوعي وحزب المؤمن الوطني الأفريقي، وظل الشعب ينافس سورياً علينا بقيادة نلسون مانديلا وقد انتهت حركة الأقلية العنصرية عام ١٩٩٤، بعد أن تم الإفراج عن نلسون مانديلا بعد سجن دام ٢٧ عاماً، وانتخب رئيساً للبلاد،

ان التمييز العنصري كان والزال في كثير من الدول ومنها الولايات المتحدة، حيث تم مؤخراً قتل جورج فلويد وهو من أصول إفريقي طريقية متعدمة ودم بارد، مما أثار حفيظة العالم، وصارت الأمم المتحدة تطالب على الدوام بالقضاء على التمييز العنصري في كل المحافظ والمناطق ومنها اليوم العالمي لمناهضة العنصرية...

من سلم تقسيم المجتمع، وقد شهدت العصور الوسطى أو عرق بين الناس على أساس الاسيد والعبد، (وهو نوع من التمييز العنصري) في مجتمعات النظم الاقطاعية، غير أن جذور التمييز العنصري المقام على أساس اللون والجنس وبشكله الحديث قام بعد حركة الاستكشافات الجغرافية التي قادها الأوروبيون

يرى بعض المفكرين أن بعض حضارات العالم القديم في وادي الراقيين أو وادي النيل، أو في الهند، التي شهدت الأمريكية أو سيطرتهم على القارة الأفريقية، والتمييز العنصري في أمريكا جذورها تاريخية منذ عملية إبادة السكان الأصليين من قبل المهاجرين قبل ثلاثة قرون، في مصر الفرعونية شهد الناس تمييزاً عنصرياً وطبقياً، فلم تكن الزراعة لوحدها صاحب الملك هي عملية لتسخير البشر في الإنتاج وخرن الحبوب، بل أن الملاوك من الفراعنة سخروا المصريين القدماء لبناء القبور والاهرامات التي كانت مدةً للتمييز في العمل والاسخنة لبعض فئات الشباب القادرين على تحمل العنصرية على مؤسساتها المختلفة وخاصة المؤسسات العسكرية والقضائية والأمنية، خاصة في الولايات الجنوبية، حيث سادت تجارة العبيد حتى قيام الحرب الأهلية، وظلت الولايات المتحدة تتلاً للعصرية والتمييز حتى قيام حركة مارتن لوثر كينج عام ١٩٦٤ بالطالية بالحقوق المدنية والغاء التمييز العنصري متاثرة بالحركة الدولية المناهضة للعنصرية، وفي جنوب إفريقيا ويسرب قيام اتحاد المستعمرات البريطانيين والبورير وهم من أصول هولندية تم اعتماد نظام



غابت الحقيقة.. فأطلت الشائعات!

أسعد عرب

أصدرت وزارة الداخلية بياناً، أشارت فيه: ان قسم محاربة الشائعات في الوزارة رصد ٧٨٢٥ شائعة في العام الماضي، وتتنوع تلك الشائعات ما بين أمنية وسياسية وانتخابية وصحية واقتصادية، نتج عنها آثار سلبية لا حصر لها. ومن المؤكد ان يكون عدد الشائعات التي تم رصدها هي اضعاف اضعاف التي رصدت، اذ يعرف العراق بأنه بلد الاخبار الكاذبة والشائعات المتنوعة.

وذلك ليس بمستغرب في بلد يفقد المسوّدون فيه الى المصداقية وتعجب الشفافية عن اداراته التشرعية والتنفيذية والقضائية، وما حدث في قرية الرشيد بناحية جبلة، حيث البيانات المتناقضة والمتطاولة لإعلام الاجهزة الامنية، والذي يدوره خلق تشوّش في الرأي العام، فقرة صاحب الدار ارهلي ومرة اخرى تاجر مخدرات، وفي النهاية كل ذلك لم يجانب الحقيقة التي كشفها الاعلام، ولكن النتيجة كانت كارثية بمقتل ٢١ مدنياً بريئاً، من ضمنهم اطفال ونساء! وعلى الرغم من التضحيات الجسام التي قدمها منتسبي وزارة الداخلية سواء في الحرب على الارهاب او في القضاء على العصابات الاجرامية، الا ان احداثاً مثل هذه، تفقد المواطنين ثقفهم بتلك الاجهزة، وعندما لن تستطيع تلك الاجهزة القيام بواجباتها بدون تعاون المواطنين معها.

وهذا التضليل لا يقتصر على الاجهزة الامنية فقط، بل هو يشمل جميع الوزارات والاجهزة الحكومية، بما فيها الرئاسات الثلاث.

وأmeter مسؤولون وزراء واعضاء برطان ومسؤولو هيئات ويعنفهم تتعي انها مستقلة، امطروا المواطنين بسيل من الوعود والاكاذيب المتناولة، فوزير كهرباء سابق وعد المواطنين بساعات تجهيز على مدار اليوم، بل تمادي مدعاً ان العراق سيصدر الكهرباء في عدده المليون، وغدراً من العود الكاذبة في مجال الخدمات العامة والتي اثبتت الایام زيفها.

وفي بلد مثل العراق، لا يدخل فيه المسؤولون عن اغلاق الوعود والاكاذيب، وتصدر المكاتب الاعلامية لجهات الرسمية بيانات كاذبة، فليس غريباً ان تنتشر الشائعات كالهشيم في النار، وقد تسبّب هذه الشائعات في توتر شديد ببلد عاش عقوداً من الحرب والازمات.

ان كل ذلك قد خلق هوة واسعة وعميقه بين المواطنين والسلطات بأحزابها المتنفذة، ولم يعد المواطنين يثقون بأي شيء يصدر من الحكومة او الاحزاب المشاركة فيها، وما مقاطعة الانتخابات الا خير دليل على ذلك، على الرغم من تسخيرها للأجهزة الاعلامية وما أكّلها، اضافة الى مئات الصفحات الالكترونية الصفراء والتي تصرف عليها ملايين الدولارات، من الاموال العامة المنهوبة من قبل المكاتب الاقتصادية للأحزاب المتنفذة.

وبالمناسبة فأن معظم تلك الشائعات تطلقها المواقع الاعلامية لتلك الاحزاب المتنفذة، التي عرفت بأكاذيبها وفسلها في تقديم اي منجز للمواطنين، اضافة الى ان تلك الاحزاب تعيش صراعاً مريضاً بين بعضها البعض من اجل الاستحواذ على المناصب والماكاسب.

احد المواطنين قال: «لا أثق بأي شيء يصدر من اي طرف حكومي، بل اعتمد على اخذ المعلومة من موقع اعلامية اخرى وخاصة موقع التواصل الاجتماعي». وهذا ليس موقف هذا المواطن فقط، بل هو موقف معظم شرائح المجتمع العراقي، فبدون المصداقية والشفافية ووصول المواطن و وخاصة الاعلاميين الى المعلومة، ستظل الشائعات تطلق على عواهنهما، فحين تغيب الحقيقة تطل الشائعات برأيها.

خليل ابراهيم العبيدي

عرفت الأمم المتحدة التمييز العنصري على وفق ما جاء بالفقرة (أ) من المادة الأولى من الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري الصادرة رسمياً بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ٢١٠٥ / ٤٢٠٥ في ٢١ كانون الاول عام ١٩٦٥، وتم الأخذ بالاتفاقية والتقييد في بنودها في ٤ كانون ثاني عام ١٩٦٩. (يقصد بتعديل التمييز العنصري) أي تقييد أو استثناء أو تقدير أو تفضيل يقام على أساس العرق أو اللون أو النسب أو الأصل القومي أو الأثنى ويستهدف أو يستتبع تعطيل أو عقلة الاعراف بحقوق الإنسان والحريات الأساسية أو التمتع بها أو ممارستها على قدم المساواة في الميدان السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي أو الثقافي أو في أي ميدان آخر من ميدان الحياة العامة. وقد حظرت الفقرة الثالثة من هذه المادة تفسير أي حكم من أحكام هذه التقاضية بما ينطوي على أي مساس بالأحكام القانونية السارية في الدول الأطراف الفاعلة في المجتمع الإنساني، الأخذ بهذا التعريف وجعله بمبدأ عامة ملزمة، لا يحق لأي دولة أو طرف سن قوانين تتعارض مع حقوق الإنسان وتنم عن تمييز بين البشر، ولها أن تلغى كل القوانين المتعارضة مع هذه الحقوق

ارتفاع الأسعار وأثره السلبي على الفئات الفقيرة والمتوسطة

صلاح وهابي النجار

ظاهرة ارتفاع الأسعار داخل الأسواق العراقية ليست جديدة، فاقمتها احتلال القوات الروسية للأراضي الأوكرانية، فحدث ارتفاع كبير بالأسعار وخاصة المواد الغذائية، مما عمق أزمة الفقر في العراق.

لهذا صرّح وزير الداخلية متعدداً من تسول له نفسه من الجار استغلال الأزمة بعقودات صارمة. واعقبه وزير التجارة بمعالجة الأزمة، بقرار تزويد العوائل بحصتين خلال شهر رمضان. هذه الحلول الرقيقة لم تمس جوهر المشكلة، بالطرق على جدارها دون الفحص بعمقها لعلاجها: جذرياً: ١- ما بقي اقتصادنا ريعياً سيخنق حكومة نهاية طفليّة تقاسم موارد البلد سرقه، دون برامج حقيقة لاستغلال موارده واقامة اقتصاد تكاملٍ: ا- بالتركيز على الاهتمام بالزراعة والثروة الحيوانية والصناعات الثقافية عليها، واقامة اقتصاد تكاملٍ: بـ الاهتمام بالصناعة القائمة على البترول والغاز:

الوقف الشيعي ٨٢١ مليون الوقف السنوي ٢٨٢ مليون دينار. المجموع ١١٣٣ تريليون دينار.

نسبة الإنفاق العام ٧٪، في المائة من الموازنة. زيادة لا يدرها غير الذي يعمل في السوق بزيادة حديثة، ودعم القطاع الخاص والاستثمار.

جـ حيادة الصناعات المحلية من سياسة اغراق السوق بالمستوردة. هل يعقل ان يكون سعر الدجاج العراقي في أحد المولات وزن ٧٥٠ غم بـ ٧٥٠ ديناراً وسعر التزي أو الأوكارى لنفس الوزن بـ ٥٢٥ ديناراً؟ بهذه السياسة وعدم السيطرة على الميادين الدنوية ومراعاة الأسعار توقف كثير من العامل والورش الصناعية. من الضروري وضع لاستكمال انتخاب بقية الرئاسات الثلاث. بعيداً عن ضرائب عالية على البضائع المستوردة في حالة وجود بديل غير كاف. ومنعه نهائياً في حالة الاكتفاء الذاتي.

دـ دخول الدولة كمنافس للقطاع الخاص للحد من حشّعه بزيادة الحصة التموينية كما ونوعه، ويث الساحة المحلية والعالمية بتجويع شعهم، فالموازنة معطلة ولا يمكن لحكومة تصريف أعمال غير صرف حجاجات البيت والكمالية، بأسعار مناسبة ومن مصادر رصينة وتشجيع الصناعات الوطنية بتصريف بضائعها وتشغيل الأيدي العاملة.

ـ زيادة الأموال المخصصة استثمارياً لوزارة الزراعة والصناعة بتقليل حصة بعض الوزارات كالأوقاف والخارجية وغيرها، ولهذا اللتين تتقلان كاهل الموازنة، وتقليص نفقات الوزارات غير الضرورية ورواتب الرئاسات الثلاث * ٣٨٨ مليون دينار. نسبة الإنفاق من المجموع ١٣٠٤ تريليون دينار. نسبـة الإنفاق من العوق الفكري والسياسي.

* مـوازنة ٢٠٢١ ١٦٤ مليون دينار. حصة الصناعة ٩٦١ مليون دينار. الزراعة ٣٨٨ مليون دينار. والفروعات الكبيرة في دخول المجموع ١٣٠٤، في المائة الموازنة، ومحاسبة سراق المال العام.

ـ تخفيف سعر صرف الدولار الذي أدى إلى ارتفاع الصناعات البتروكيمياوية والمنظفات والبلاستك

من الشعر الشعبي السوري

"رفة نبض" .. البدائيات التي تشير

وتحولات القصيدة الشعبية الحديثة ، وما عليها إلا الاستغراف الأطول لاكتشاف طاقتها في هذه المديات .

(3) في التقسيم الفني ، لا يتسع هذا التقديم لما هو أبعد . غير أنَّ القول الأكثر تناسباً مع تجربة (رفة نبض) ... : إنَّ الشاعرة في بداياتها الشعرية ، تكتويناً وفيناً ، وهي بدايات يمكن وصفها ، بأنها البدائيات التي تُشير إلى حضور شاعرة يمكن لها أن تقدم باتجاه أفقٍ أوسع ، حينما تشغله مما يُفضي بها إلى الاطلاع على الأشكال الحديثة في الشعر الشعبي العراقي والتجارب اللاحمة فيه : السنطية والسبعينية تحدیداً . وكذلك التماوج العالية للشعراء المثقفين المستمرين من تلك التجربتين . وأن تشغل كذلك بالدراسات الفنية والجمالية والنقدية المباحثة عن الشعر بصورة عامة ، يُعزز ذوقها وذائقتها بالأعلى .

(4) رفة نبض ، مجموعة تمنح متنقيها تجربة شاعرة صادقة يُشعّرها وأحساسها ، ولا تفتعل ما هو ليس من مدركاتها الحسية والروحية وتجرّبها التي تُشير ...

بالتجربة وتراثاتها وخرزتها في الذاكرة ، قصائدها بعيدة عن التجريد والهدف الشعري الملمة ، إنها في مركز التجربة والهدف الشعري عن تجاريها دون تردد ، غير ملتفته لاشتارات مجتمعية معروفة . وتجارب الشاعرة يحاصرها : الفقدان والخسارات ، لوعات الحُب ، الأمومة والأبوة ، الاشتياق ما هو أفقٍ وأرقى ، الأحزان الخامضة :

ـ جهال أحزاني ..
ـ إعادتي من ان العابها عاملتون .
ـ
ـ وادور ابذكرياتك ..
ـ مالكيت الوان ..
ـ خسر لونه الجمال الفاركاك اسبوع .
ـ
ـ آنه ..
ـ شمسمهه وردي ..
ـ يمكن ايهمك ..
ـ اسها لوردت تندل وجهتي .

الشاعرة في هذه التشكيلات الصورية وغيرها ، تمنح قصائدها استقراراً يقتربها من شكل



(1) في هذه المجموعة الشابة للشاعرة / رفاه الزبيدي / لابدَ من الانصات أولًا للغة القصائد ، كون هذه اللغة قوية جداً من اللهجة الشعبية العراقية . الشاعرة من سوريا ، ولادة "حياة" ، مابين دير الزور ومحافظة الحسكة .

ورغم ما في قصائدها بعض من اشتغالات اللهجة الشعبية السورية ، إلا أنَّ اللهجة الشعبية العراقية هي المهيمنة الأولى . من

هنا تكون قراءة قصائد المجموعة محكمة بقدرة القارئ على التواشج بين اللهجتين ، ترکيبياً وأصواتاً ، لتجاوز ما يبدو وكأنه عثرات ورنية هنا وهناك حتى وإن كانت بجدود لا تثير المساس كثيراً بحركة انسياپ القصائد وتدفقها الإيقاعي . وليست اللغة / اللهجة هي الأقرب للعراقية ، بل حتى نمط البناء الشعري وعرضه وتركيباته الصورية ، كما أنها متشاغلة عن يُعد بالطبيعة العراقية المائية وتحمّلها ، وهي في بدايات العمر الشعري وحتى العمر الزمني ، مقتلك احساساً ، عادة ما يوصف به الشعراء ، لا وهو الاحساس

ريسان الخزعلي

(2)

ـ دمك ودم كل شهيد

ـ موجهه وتلهث جمرته .

ـ رخصت روحك .. عوافي

ـ للوطن .. والشرف نلتة .

ـ يلي حتى الليل يك

ـ ينتحب ويوج شمعته .

ـ يلي طشيت الفرح

ـ بعيون أهلته.. الفرح أنت .

محمد المنصور

(3)

ـ واغسلت حزن السنين

ـ وللشعب عمرك نذرته .

ـ سحر الحديثات.. وهي خدhen

ـ روبي دمك حمرته .

ثناية الخلود

لوحة الشهيدة:

ـ وفراز.. بگایه سنیني .

ـ طرزلي برصاص الخضر

ـ بدلة عرس تغويبي .

ـ وگلاده من زرد الفشگ

ـ ومن منحری حینیني .

ـ ولفلبني بتتاب الوفه

ـ بحب الوطن.. غطيني .

ـ للناس.. والصبح الیجي

ـ طش فرحتي وغینیني .

ـ دگ لیل حزبی بفرح

ـ دگ غفوقي وصھیني .

ـ تانینی.. يا آخر هلی



ابوذيات

الاهداء الى ناظم مطر راضي

عبد حلو حيدر الفريجي

* روحى سلت ولا ينفع دواى - يناظم صارت ابساگى دواى

موگد جمر بضلوعي دواى - ينشاف الدرب من جدح ضيه

* ناعور الوكت بالطينين يندار - صحبب الوفي ابهلیوم يندار

ما ضنیت العکل بالراس يندار - صرت اشوف الیمین ایسار اليه

* حریر اشگر يحلو الطول وبراك - زمانی کسر ضلعي ابردس

وبراك

ابشحیح امایي اغطن گمت وبراك - الخانجر منطحت بیست فيه

* وليفي خطف عگلي وجنتاه - عطر الورد بخدوده وجنتاه

قمر ماريد من ربي وجنتاه - اريد العدل يسرى اعله الوطيه

* يروحياشگر ناس اتعيش بدل - يجن كوسوج يزير الكصب بدل

ما من مثل حاتم بالكرم بيدل - يسرالضيف من ينگل صوانه

فضاء شعبي

شعر وشعر

رياض النعماني

احتفي عدد من الشعراء والفنانين والكتاب العراقيين بالشاعر الناقد ريسان الخزعلي الذي لم يتوقف يوماً عن استقصاءاته الابداعية ، واثارة أسئلته التي ظل يطرحها دائماً على نفسه واعماق إشتغالاته مفتتحاً بذلك فضاءات جمالية جديدة تضيء بعده التجربة الابداعية في اسرارها البعيدة ... وريسان - الذي لا يخشى في قيمة العمل الشعري لومة لائم - لم يجامل احداً في عمله لانه لا يريد خيانة قدسية عمله وفكرة الثقاقي ولغته الامينة على اخلاصها وخلاصها الذي يراه في الموقف الصادق .. المحايد وال مجرد من نوازع الذات وعواطفها ومواصفاتها الشخصية .

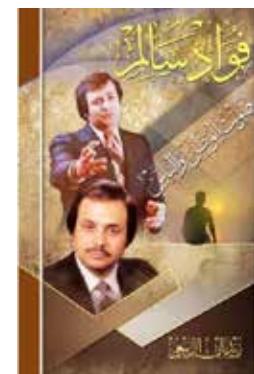
وريسان هو الشاعر المميز في جيل (سبعينات) القمية العامية الذي لم يتوقف يوماً عن اجتهداته الخاص وببحثه الدائم عن التجاوز والتخطي ، ومحاولات كشف الجواب التجديدي في العالم وفي النص الذي يحتضنه برأيته القادمة من جميع جهات الفكر الشعري العالى الذي يرى ريسان انه احد قناديل المستقل .

(تطربيز) ... تراكم الجمر والندى ... الاعمال الشعرية غير الكاملة (هي أعمال تنوّعت بين العامية والفصحي مناخ من وله واجتهد وحرية في الكتابة الحديثة تضاعف من ضوء وفضاء الرؤية الشعرية لريسان المشخص لكل زوايا وخفايا الروح الحية للنص الجديد .

تحية جديدة لريسان الجديد في شعره و موقفه الندي .

اصدار جديد

فؤاد سالم.. صوت الوطن والناس



تأليف الصحفي والكاتب زيدان الريبي

"صوت الوطن والناس" .. كتاب عن حياة المطربي الراحل فؤاد سالم .. صدر كتاب "فؤاد سالم.. صوت الوطن والناس" للكاتب والصحفي العراقي زيدان الريبي عن دار "جلامش" للطباعة والتوزيع والنشر في بغداد، احتوى الكتاب على 416 صفحة من القطع المتوسط معززة بالصور الفوتوغرافية التي تتحدث عن مسيرة المطربي العراقي الراحل فؤاد سالم منذ طفولته وحتى وفاته في عام 2013 . وقد ضم الكتاب 13 فصلاً تناول فيها المؤلف أبرز المحطات في حياة المطربي فؤاد سالم في البصرة وبغداد والكويت واليمن وال سعودية والبحرين والولايات المتحدة وسوريا . كما تناول الكتاب الموقف السياسي لفؤاد سالم، حيث كان معارضاً لنظام صدام حسين، كذلك حرص المؤلف على تدوين آراء الكثير من الملحنين والمطربين وكتاب الأغنية والنقاد والصحفيين العراقيين والعرب بحق فؤاد سالم . أيضاً قام المؤلف بتسجيل آراء فؤاد سالم بأستاذته الملحنين وزملائه المطربين، فضلاً من الشعراء الذين كتبوا له الكثير من الأغاني . كما احتوى الكتاب فضلاً خاصاً عن علاقة فؤاد سالم بالرياضة، أيضاً أفرد المؤلف مساحة جيدة في الكتاب لاهتمام الصحفيين العراقيين والعرب بمسيرة فؤاد سالم الغنائية . وقد حرص المؤلف على كتابة الكتاب بطريقة توثيقية دقيقة جداً، بحيث يمكن تحويله إلى فيلم سينمائي أو مسلسل تلفزيوني، إذا وقع بيد سيناريست جيد . أيضاً لم يهمل المؤلف أغاني فؤاد سالم، بعد أن خص لها جدولين مفصلين، الاول تحدث عن الأغاني التي سجلها في بغداد من عام 1968 ولغاية عام 1977، والثاني للأغاني التي سجلها منذ هجرته العراق في عام 1977 ولغاية 2004 . كذلك حرص المؤلف على نشر صور اليوميات الـ 21 التي انتجهها شركات الاتصال العربية له منذ عام 1978 ولغاية 2004 . ذكر المؤلف زيدان الريبي، أنه "منذ المحطات الاولى لصدر الكتاب حصل عليه اقبال جيد من قبل محبي المطربي فؤاد سالم" ، متنبياً "وصول الكتاب الى كل شخص يرغب بالحصول عليه سواه داخل العراق او خارجه .





جديد اتحاد الادباء وعمر السראי

* وفي اتحاد الادباء صدر العدد الجديد من مجلة "الاديب العراقي" التي يرأس تحريرها الأستاذ ناجح المعموري، ومن ابرز موضوعاتها: الامبرالية الثقافية/ ترجمة د. خالد سهر. حوار بين حوار غونتر اندرس وكافكا ترجمة: إبراهيم محمود. الى جانب الدراسات والنقوش والمتابعات.

صدر ووزع مع العدد كتاب «لبيعة عباس عمارة/الإنسانة، القصيدة، قراءات وشهادات ومحترارات». * للشاعر والباحث عمر السراي، صدر حديثاً كتابه «الهوية والشعر/ قراءة في تجربة الشاعر الفريد سمعان» والصدر ضمن منشورات دار دور/ بغداد.

الكتاب يناقش الهوية المعرفية والمحطات التي توقف عندها الشاعر الراحل الفريد سمعان.



ورقة العاشق.. رموز

تعيش نوعاً من التضاد الشيء الدال على شيء له علاقة بالحياة، ورمز مكتف بالإشارة على الرماد والانطفاء. وهذا التغير مستمر ولكن كما قال كاسيرر المبدأ الذي تقوم عليه تلك الرموز اعني الفعالية الرمزية لا يدركها تغير. اما الاسطورة فانها خلق يحتوي معنى فلسفياً مفهوماً، ولابد واذا كانت الاسطورة تخفي هذا المعنى تحت كل انواع الصور والرموز فمهمة الفلسفة ان ترفع تلك الحجب عن ذلك المعنى.

عنوان الدين تشخيص مألف، وداعي يومي له مظاهرات كثيرة، لكن المجهول لا يعني تفكيره، بل استحضاره وأضفاء التعرف عليه من اجل مطاردته ومقاومته. لكن العديد من نصوص هذا الديوان، فيها القاتل انش، مختبئة وحاضرة، معلنه عن حضورها وهذا ما سأحاول المرور عليه من خلال قراءة نقدية لاحق اقصر نصوص علي فرحان وهو "ورقة العاشر" الذي سيتضح أكثر عمقاً وطاقه من النصوص التي ذهبت اليها لان الشاعر في "ورقة العاشر" انتبه لمنسنيات بدئية ومدونات واختار احد اهم الرموز الثقافية، الصوفية / الهرمية، لكن التوفير الدلالي اضاء ما تعنيه رمزية / الباب الجوهريه.

سبب البقاء الازلي فوق الارض وترك السماء للالهة الذكور. وما استطعت فحصه والدنو من سبب لهذا التواجد هو الطاقة الدلالية التي حازت عليها الارض، ووصفها رمزاً دالاً على الام الاولى، لذا كان العقل البدئي ذكياً ولديه تنوعات ثقافية ومعرفية ومنح التناظر بين الارض باعتبارها رمزاً معياراً عن الام الاولى وحضورها وما ينبعث منها. ومثل هذه الدعومة هي التي تعطي وتفتحفي نحو التكاثر والتواجد، والام تومي للخصوصية وما يوحى به من تنوعات. هي قرب السماء السابعة الاخيرة / الشهيد على بعد سيارة / الحياة الكبرى الواقعية، اختارت مكاناً مقدساً يهمني منه ما تريده الارض / الام وتتوسل بالله الكبير آتو ويهطل ماء الذكرورة فتغتسل الام وينبعث الخضار من جسدها، ويتزاول بخبرتها كل ما عرفته، وما ابتكرته جديداً وامتد هذا النص برمزيات معلومات عن الاحيائة: يسحل عشب البلاد ويرجف. لكن الشاعر لا يكتفي بالتجدد، بل يأخذ من الحياة فجائعها ومرثياتها: وتدفق النساء ولوحيدات صدر الفحيعة. يابسات نهود نساء بني هاشم / من الفقد / والعثرات / ص 71 //

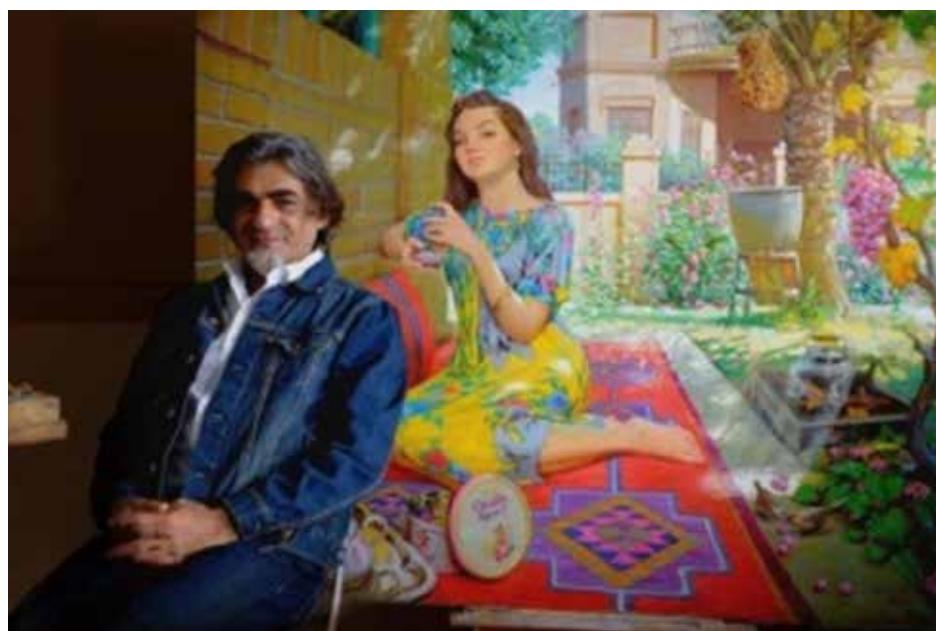
لملأحظة السنة هي ان الرموز متغيرة وليست ثابتة،

اعتنى الشاعر علي فرحان
التي نشرها بمجمعيه «
سمين» و «ارق جماعي»
هي التشكل الثنائي والذهاب
دوراً ثقافياً واجتماعياً في
مجال نحو العزلة وتناقص
تجربة علي فرحان هو رمز
وكيفية تجاوره مع الردي
نصوصه مثلما اتضح لي
ضرورات التكون والاكتمال
هذه الثنائية ظهر عن نظر
يمنح للحياة ما يكفيها من
الكتافة الرمزية وتركماتها
مجهول» وعلى الرغم من ا
واليومي، اماً لوف، النصوص
وعمق دلالتها. ومثل هذا ا
نصوصه الشعرية متداخلة
يوميء اليه، والمثير ان بعض

محمود فهمي: نسيان الماضي بألوان الحلم الأسطوري

5- لوحة المرأة الممتلئة

تشترك لوحات المرأة الممثلة وهي تستقر على السطح البغدادي القديم، او وهي تطير للامساك بالديك رمز الذكرة، او قنططي الدعسوقة، وهي بكامل انوثتها المكشوفة او تأكل ثمار الرقي الحمراء، تشترك بالوحدة وعدم وجود الشريك، هناك انوثة تم التلصص عليها وهي في كامل طغيانها الانثوي حيث يغيب الاتصال، او اللقاء، حتى ان الموجودات المكانية، تبدو بلا ملامح واقعية، تحمل سمات اشارية لأمكانية تراثية عتيقة، والعنابة الفائقة تتركز على الجسد الانثوي في حجمه الاسطوري، وكان اللوحة مستلته من حلم تخيلي، لانشهاء يجسّد حجم القطيعة، بين المبصر، وبين الحيوانات الطافحة بالانوثة.



٦- انوثة الحدائق العتيقة

مثمة لوحات تقترب أكثر، لواقع هادئ، يتشكل انشاؤه،
لنساء في حدائق تحفل بالزرقة والامان في جو مفتوح،
وهنالك كتمان للمشاعر، الا بعض التفاصيل التي تشير
للامتناء، والحرية المفرطة، ولكن ايضا، دون شريك هناك
كاميرا خفية، لآخر موجود في الذاكرة وفي ثنایا الاشتاء
المتشتكز ولكنه لا يتحقق، وهذه اللوحات لا تخلي من
التأثيث التراخي للبيوت والحنفية في الحديقة وموديلات
الاثاث القديمة

7- لوحه لا تخبرني احدا

تنفرد هذه اللوحة، بدائقة لونية، منفردة وانشاء تركيبي مختلف فهي بلا خلفية، وهناك تشكيل طفولي في تكوين الجسد الانثوي، يقترب من رسوم الاطفال، ومبني على حكاية صوتية، (لا تخبرني احدا) بالاستناد الى مقوله بتجذر شعبية عن تداول الاسرار وتشتك معها لوحدة خوف، في مزج الوانها، على الرغم من ان موضوعها يشتراك مع المرأة الممتهنة، الا انها تقف في جانب مغاير في الانشاء والمزج بين المرأة النحيفة الخائفة، امام ديكها المائل في الجانب الاخر من اللوحة، في ضبابية لونية شفيفه.

ان العراق في لوحات الفنان محمود فهمي، لوحه مزينة بالعلم والهدوء والنساء، متوجة بألوان الزرقة والخضراء، والالوان النظيفة التي تخلق، متابعا، يتعلم درسا في الذائقه، عبر تاريخ الانسان العراقي في حقبة القرن العشرين اماضي وونحن نملك الان جزءا من تجربته القابلة للتنوع، لان تركيبة الفنان التي تنزع الى التحول من حقبة الى اخرى، دون ان تقف في مرحلة واحدة، حتى وان حق عبرها الانتشار الجماهيري، والاهتمام النقدي، وهذه واحدة من المزايا التي تجعل الجمهور أكثر لهفة لما يعرضه الفنان مستقبلا.

وقت والتكمّل المترافق، إن "التكوين" الفني النفسي الحاسم الذي لا يقبل التراجع، فهو خلق عالم آخر، متخيّل انتقائي ضمن تطبيقات تسلسلت في مراحل متعددة، قبلها المزاج حتى غدت رسومه مفارش، ووجوه وسائد، منكّات، وأغلفة كتب، اخذت بلب الذين لم يغادروا مكثوا في البلاد، والذين عاشوا مرارة الغربة، فاعتناشوا على فيروزاته، وحضرته حدائقه، واستذكاراته التاريخية التي مزجت العصافير، بدلاً من التيّجان، والتتمّ بديلاً لـ"كيسوارت على راس" "بنت المعيدي" ، هنا الذاكرة الريفية للفنان تبرز كواحدة من اسس تكوينه الخاص، إلى موز كثيرة ساقى عليها لاحقاً في التطبيقات الفنية سوماته، عبر مراحله الفنية الملتّوّعة.

الميثاقية لهذا وأشارة

جح الفنان محمود فهمي، في مثاقفته، وتواصله المعرفي
لي طرح مفهوم مغایر، لغوصه في تفاصيل مرحلة
لرادة والسطوح وحداثي البيوت، وهذا المفهوم يتجلى
سطوع في لوحته عن الشاعر معروف الرصافي، وهو
صورة متکاً على عمود رحامي، مجللا بالألوان البهيجية
صل ذروتها، إلى الاحمر في الخود والانف، قريبا من
يرك للألوان، يتجلى في اخضر الكف، وما يحيط بالشاعر
من خربشات طفولية، وانسيابية في الالوان، هنا الفنان
ينقل الشاعر من معركه الشعرية، وطروحاته ومعاركه
فكيرية الجريئة، إلى واحدة من الاسترخاء المليون، والنظرة
احمالة، هنا الفنان يكافى الشاعر بحمل شاعري هادئ،
يكس صرامة ممثال الشاعر وسط ساحة الرصافي في بغداد
المثال للفنان اسماعيل فتاح الترك، وبذلك فان فهمي
نصح عن معرفة فنية قصدية، تجعل اصدقاء قراءته
لأدبية الى حاملين معه، متجاوزا زين الصرامة، والتذمر
والأسف، إلى العيش في حلم متخيّل مليء بالألوان
بهيجية والصارخة احيانا، يشوبها الكثير من المزج اللوني

فإذا كان الناقد والفنان عاماً تهديد عصابة وجهت طلقة
غنية حكمت، نجا منها بالليل،
قال له الضابط، بما انك رسام
الرقصات بوجهك، فرسم له
الضابط وقال ما هذا، فما
 محمود فهمي فهو اشتغل

